

أوجه المعاشرة | الشيخ د. محمد هشام طاهري | - حفظه الله -

محمد هشام طاهري

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله وهنا لابد ان ندرك ان المؤمنين لهم حقوق عليك وحق المؤمن على المؤمن كما هو معلوم - [00:00:01](#)

منقسم الى ثلاثة اقسام حق عام وهو حق الاسلام ثم حق خاص وهو حق القرابة ثم حق اخص وهو حق الجيرة والصحة فاذا لا بد للانسان ان يدرك ان للصحة حقوقا خاصة - [00:00:35](#)

وان للاخوة حقوق خاصة وان يتعلم هذه الحقوق وان يعلمها نفسه واولاده وذويه قول المصنف للمعاشرة اوجه هذا احد الواجه الثلاث ان تنظر الى الناس من هم اما ان يكون اكبر منك سنا وعلمًا - [00:00:59](#)

فلهم حرمة التقدم السني والعلمي. وهنا ينبغي عليك ان تخاطبهم باحسن الالفاظ. الدالة على التعظيم والتبجيل يا عم ويا ابتي ويا شيخ ونحو ذلك مع القيام باشغالهم واعمالهم واعانتهم اما اذا كان الرجل - [00:01:22](#)

مثلك في السن ومثلك في العلم فحينئذ هذا يسمى الترب فالتراب ينبغي عليهم ان يعاشر بعضهم بعضا من نصيحة وبذل الوجه وبذل الموجود آآ اعانتهم على ايجاد الاعمال والكون هنا - [00:01:51](#)

وبذل الموجود والكون والكون يعني ما يمكن ما يمكن ايجاده والكون اي ما يمكن العمل به فانت تعين اخوانك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:02:17](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ما لم يكن اثما طبعًا لا يجوز العون على الاثم فاذا كان الذي امامك ممن تعاشره دونك سنا ودونك علما فحينئذ انت تعامله معاملة الابن - [00:02:36](#)

معاملة الصغير باللفظ بالادب بالتوجيه فانت تحمله على العلم تؤدبه باداب السنة اما ما يكون بين المشايخ والطلاب فانما هو ما ذكره المصنف اولًا ان الشيخ يعامل الصغير بالادب والتأدب - [00:03:01](#)

التعليم والصغير يعامل الشيخ بالوقار وبالاجلال والتوقير هذا تقسيم صحيح. وهناك قسمة اخرى وهي ان للمعاشرة اوجه ثلاثة اخرى. وهي معاشرة الاقارب ومعاشرة الجيران ومعاشرة الاصحاب. ممن ليسوا اقارب ولا جيران فلكل منهم حق - [00:03:26](#)

فلا يجوز للانسان مثلا ان يقدم حق الناس الاباعد على الاقارب لا يجوز للانسان مثلا ان يقدم على صحة ابيه وامه صحة الناس الاباعد ولو كانوا اصحابا لابد الانسان يتعلم الترتيب في الحقوق والترتيب في الاصحاب. ولهذا قال سبحانه وتعالى وصاحبهما في - [00:03:59](#)

معروفة فلا يجوز للانسان ان يقدم صحبته لزوجته على حقوق امه مثلا او ان يقدم صحبته لاولاده على حقوق ابيه مثلا او يقدم صحبته لخوانه على اولاده مثلا فلكل حق ينبغي معرفة هذه الحقوق - [00:04:29](#)

ايضا هناك قسمة اخرى وهي معاشرة اه اولياء الامور وهم الذين لهم شيء من الامر سواء كان الامير العام للبلد والحاكم او كانوا وراء المناطق او المسؤولين فهؤلاء لهم ادب خاص - [00:04:55](#)

واصحابك الذين معك في العمل لهم ادب خاص. والذين انت معهم في البيت لهم اداب وحقوق خاصة لا فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل - [00:05:15](#)